

[442] دالة قوله تعالى : (ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له

الهدي ويتبع ..) على مشروعية مخالفة الكفار

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية وقال تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له 00:00:00 الهدي ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم. ومن يشاقق -

الرسول يكون في شق والرسول فيه شق يعني يخالف يخالف الرسول بحيث يكون هو في شق والرسول والرسول في شق اخر من 00:00:20 بعد ما تبين له الهدي. فهو لم يخالف الرسول عن جهل. نعم. وانما خالفه عن هوى. اما من خالف الرسول من غير قصد - 00:00:40 وانما اخطأ في ذلك وهو يريد الحق لكنه اخطأه. فهذا يعذر حتى يتبيّن له الحق. فيجب عليه الرجوع اليه. ولهذا قال سبحانه وتعالى في هذه الآية نعم ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدي. فانه اذا - 00:01:03 بين له الهدي وبقي على شفاقه فانه يكون متابعا لهواه. لانه قامت عليه الحجة. الحجة. ففي هذا دليل على ان الجاهل يعذر حتى تقوم عليه الحجة. اه من بعد ما تبين له لود ويتابع غير سبيل المؤمنين كذلك - 00:01:23

بعد اتباع كتاب الله وسنة رسوله يتبع الاجماع. فان الاجماع اصل من اصول الاستدلال. لان اصول الادلة الكتاب والسنة والاجماع. فاذا 00:01:53 وبعد الكتاب وبعد السنة يؤخذ بما عليه الاجماع من خالف اجماع المسلمين فانه قد ظل. ويتابع غير سبيل المؤمنين. توعده الله بقوله نوله ما تولى -

ونصله جهنم وسأله مصيرا. فان الله جل وعلا يتركه وظلاله يهيم في الظلال عقوبة له. لانه خالف كتاب الله وخالف سنة رسول الله 00:02:13 وخالف اجماع المسلمين. المسلمين في هذا دليل على حجية الاجماع. وقد استدل الاصوليون بهذه الآية على حجية الاجماع. الاجماع اجماع المسلمين. اجماع علماء المسلمين وان من خالف الاجماع فانه قد ظل. وانه معرض للوعيد. نعم. بل قالوا ان من خالف الاجماع يكفر - 00:02:33

ان من خالف الاجماع. نعم. فانه يكفر. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله وما هم عليه من الهدي والعمل هو من سبيل غير المؤمنين بل ومن سبيل المفسدين والذين لا يعلمون -

نعم ما عليه المخالفون لما انزل الله عز وجل في كل وقت في وقت موسى نعم ومن بعده المخالفون لما اجل الله فانهم يكونون 00:02:47 ظالين ويكونون مفسدين وان كانوا يزعمون انهم مصلحون. ولهذا قال جل وعلا اذا قيل -

لا تفسدوا في الارض قالوا انا نحن مصلحون. الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون بالاصلاح والصلاح انما هو باتباع ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. واما ما - 00:03:07 الكتاب والسنة فانه افساد. وان كان اصحابه يزعمون انه اصلاح - 00:03:27